Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قصيدته التالية ، فان حياة الانسان هي جزء من حياة الطبيعة الرائعة كلها . والروح الفردية ليست وحيدة ، بل هي « **جزء من روح هذا الكون الواسع** » كما يقول في قصيدته الصادرة عام ١٨٢٥ بعنوان ( **ترتيلة الغابة** ) . وتعتبر قصيدة ( **المروج** ) الصادرة عام ١٨٣٢ وصفاً عاطفياً للسهول الضخمة في غرب وسط امريكا :

انظر ! انها تمتد
بعيداً في تموّج بهيج
مثل المحيط في تموجه الرائع
في صموده الازلي بأمواجه المتلاطمة
وسكونه الابدي

وفي قصائد مثل ( **فيض السنين** ) و ( **انقضاء الزمن** ) نجد رد فعل ( **بريانت** ) على ضخامة الوقت بنفس العواطف .

ايضاً ، فان ( **بريانت** ) كان كاتباً وصاحب ضمير اجتماعي حي . فحينما كان محرراً صحفياً ناضل بقوة إلى جانب حقوق العمال وحقوق السود . وفي قصائده التي تحمل عنوان ( **عويل فتاة هندية** ) و ( **زعيم افريقي** ) نجده يمتدح الصفات التي توحّد بين كافة الناس . لكن شعره المتحدث عن الطبيعة هو الذي نقرأه اليوم بسرور بالغ . علاوة على ذلك ، فان هذا الشعر هو الذي مهّد الطريق امام الكتاب **الفلاسفة المتعالين** Transcendentalist الذين سرعان ما نبهوا العالم إلى الادب الامريكي .

وعلى الرغم من ان الادب تطور بشكل بطيء جداً في الجنوب بالمقارنة مع نظيره في الشمال ، فلابد من الاشارة إلى انه كان هناك